

تصور مقترح لإنشاء مراكز الإرشاد الأكاديمي في الجامعات الجزائرية في ضوء التجارب العالمية

## A proposed Scenario for Establishing Academic Advising Centers in Algerian university in light of International Experiences

سعاد محمدي

جامعة الأغواط (الجزائر) ، [so.mohammedi@lagh-univ.dz](mailto:so.mohammedi@lagh-univ.dz)

تاريخ النشر: 2021/10/14

تاريخ إنعقاد الملتقى: 2020/02/19

### ملخص:

يعتبر إنشاء مراكز الإرشاد الأكاديمي في الجامعات ذا أهمية باعتبار أن التوجيه والإرشاد من الخدمات الأساسية التي يحتاجها الفرد والجماعة في الوسط الجامعي، من أجل المساعدة على مواجهة متطلبات التكيف النفسي والتربوي والاجتماعي والثقافي التي يفرضها التغيرات الهائلة في مجال ثورة التكنولوجيا والمعلوماتية إلى يشهدها عصرنا الحالي. حيث تتولى هذه المراكز الأعداد والتطوير والتخطيط لبرامج خدمات الإرشاد لجميع الطلبة والعاملين في الجامعة. وفي هذه الورقة البحثية سنعرض بالتفصيل مفهوم الإرشاد الأكاديمي وأهدافه وأهميته في الجامعة، كما سنعرض تصور مقترح لإنشاء مراكز الإرشاد الأكاديمي بالجامعة الجزائرية وفق الخبرات والتجارب العالمية، حيث اخترنا تجربة جامعات الولايات المتحدة الأمريكية كنموذج. كلمات مفتاحية: الإرشاد الأكاديمي، الجامعات الجزائرية، نموذج جامعات الولايات المتحدة الأمريكية.

### ABSTRACT:

Founding academic counseling centers in universities is considered important; Guidance and counseling are some of the fundamental services needed by the individual and the groups in the university community, in order to help meet the requirements of psychological, educational, social and cultural adjustment imposed by the enormous changes in the field of technology and information revolution in our time.

These centers prepare, develop and plan counseling services programs for all students and staff at the university. In this paper, we will present in detail the definition of the concept of academic guidance, its objectives and its importance within the university. We will also present a proposed model for the establishment of academic guidance centers at the Algerian University in accordance with international experience and experiences, where we chose the experience of universities in the United States of America as a model.

**Keywords:** Academic Advising, Algerian university, United states university model.

## 1- مقدمة:

نعيش عصرًا تتفجر فيه المعرفة وتتدفق دون انقطاع. حيث شهد العالم تغيرات تكنولوجية متسارعة في مختلف جوانب الحياة تستدعي ضرورة الاستثمار الأمل لقدرات الانسان وإمكاناته. وقد أصبح العقل البشري هو الإستثمار الأول. فأكبر الدول تطوراً هي التي تحسن عملية استثمار أبنائها. فالحاجة تزداد الى من يستطيع أن يقدم حلول جديدة لما نعانيه من مشكلات وفكراً جديداً يساعد على تطوير الحياة. ويبدو أن عصر التغيرات المتسارعة يفرض على المربين التعامل مع التعليم بوصفه عملية لا يحدها زمان ولا مكان وتستمر مع الإنسان بوصفها حاجة وضرورة لتسهيل تكيفه مع المستجدات في بيئته التي تستدعي تعلم معارف جديدة. (نزبه حمدي، و سعدي 2007، ص.21)

وحيث تعتبر مؤسسات التعليم العالي قمة الهرم التعليمي ليس لكونها آخر مراحل النظام التعليمي، ولكن لدورها القيادي في تطوير المجتمع وتحقيق أهدافه، كما يقع عليها مسؤولية تربية وإعداد الشباب إعداداً سليماً فكرياً ووجداناً وانتماً، حيث ان هؤلاء الشباب سيمثلون قيادات المجتمع مستقبلاً في مختلف المجالات العلمية والثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتي من خلالها يتابع المجتمع مسيرته في التقدم والازدهار.

وباعتبار الجامعة تجربة جديدة للطلبة تختلف عن التجارب التعليمية السابقة ففيها الكثير من المشكلات والخبرات الجديدة التي عليهم اجتيازها ومواجهتها والتكيف معها، كالتعرف على الانظمة ولوائحها، واختيار التخصص والتكيف معه، والاختيار المهني والإعداد لمهنة المستقبل، مما يرتبط بذلك من اتخاذ قرارات ذات أهمية بمستقبل الطلبة وحياتهم العلمية وجودة حياتهم. (بن هلال، 2015، ص: 524)

ولذا فان أغلب الجامعات في العديد من دول العالم اولت عملية الارشاد الاكاديمي اهمية كبيرة ، ففي الولايات المتحدة الامريكية تقدم الجمعية القومية الدعم الارشادي national academic advising association خدمات الدعم الارشادي وتنميته داخل المؤسسات الجامعية، وغيرها من البيئات المتعددة، حيث تتكون هذه الجمعية من المرشدين العاملين بالكليات والاداريين والطلاب والمهتمون بممارسة الدعم الارشادي، واعضاء من بيئات واء وخبرات متنوعة ، وقد اصبح الارشاد الأكاديمي محل اهتمام الجامعات الامريكية، حيث انه يعد حلاً للعديد من المشكلات التي يواجهها الطلاب، وتعد خدمات الارشاد التي تقدمها الجامعة عنصراً هاماً في استراتيجيات الارشاد الجيدة، ويتم النظر اليها على أنها الاساس في جذب الطلاب واستمالتهم نحو التعلم.

وفي ضوء ذلك اصبح الارشاد الاكاديمي ضرورة ملحة لتحقيق أهداف التعليم العالي الساعية نحو تنمية المواهب وقدرات الطلب المختلفة لتنمو نمواً متكاملأ أكاديمياً وأخلاقياً ونفسياً واجتماعياً وسلوكياً، واعداد الطلاب اعداداً يتوافق مع ميولهم ورغباتهم وقدراتهم وقيم مجتمعتهم، ومواطناً للتحديات والمتغيرات العالمية والمحلية، وتزويد الطلاب بالمعلومات والخبرات، وحل ما يواجههم من مشكلات.

هذا كله ادى الى ضرورة وجود الارشاد الاكاديمي في الجامعة الجزائرية لما تواجهه من تحديات راهنة وتغيرات متسارعة على المجتمع في ظل التقدم التكنولوجي قد فرض على طلاب الجامعات تحديات عديدة في مواجهة حاجاتهم الشخصية والمهنية، وباعتبار الجامعة مرحلة حرجة وحساسة لدى الطلبة لكونها مرتبطة بالقرار المهني واختيار التخصص الدراسي، وبناء تصورات حول المستقبل المهني، حيث نجد أن أغلب الطلبة يواجهون صعوبات في اختيار التخصص الذي تتلاءم مع قدراتهم ورغباتهم، بالإضافة الى صعوبة التكيف مع البيئة التعليمية من الناحية النفسية والاجتماعية والأكاديمية. فضلاً عن ذلك تعقد نمط الحياة اليومية وجود المشكلات النفسية والاجتماعية والسلوكية التي يواجهها بعض الطلاب وتؤثر على مسيرتهم العلمية، وتزايد عدد الطلاب المقبولين في الجامعات، واستحداث نظم وبرامج تعليمية جديدة هذا كله يظهر الحاجة الماسة الى الارشاد الأكاديمي

وتطبيقه بالجامعات الجزائرية. خاصة في ظل تزايد الطلب الاجتماعي على التعليم وزيادة نسب الأعداد المقبولة من الطلبة في الجامعات، وما يمثله من حاجة ماسة لتفعيل خدمات البرامج الإرشادية وحسن إدارتها والاستفادة من تجارب وخبرات الجامعات المتقدمة في هذا المجال، لذلك سنقدم تصور مقترح لتطبيق الإرشاد الأكاديمي في الجامعة الجزائرية في ضوء التجارب العالمية، وفي ضوء ما سبق نطرح إشكالية البحث كالآتي:

— ماهية الإرشاد الأكاديمي؟

— ما هي تجارب الجامعات الولايات المتحدة الأمريكية لإنشاء مراكز الإرشاد الأكاديمي؟

— ما التصور المقترح لإنشاء مراكز الإرشاد الأكاديمي بالجامعة الجزائرية في ضوء تجارب جامعات الولايات المتحدة الأمريكية؟

2- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الورقة البحثية من أجل مواكبة التوجهات العالمية والمتعلقة بتطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي بالتعليم الجامعي من أجل مواجهة احتياجات الطلاب النفسية والمهنية والقدرة على حل المشكلات والتعامل مع متغيرات العصر، والتغلب على بعض المشكلات التي تواجه طلاب التعليم الجامعي والقدرة على حل المشكلات التي تواجهه في حياتهم العلمية، وتقديم يد العون للطلاب في حياتهم الشخصية والاجتماعية والأكاديمية.

3- أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي من خلال الدراسة الوصفية التحليلية إلى وضع رؤية مقترحة لتطبيق برامج الإرشاد الأكاديمي بالجامعة الجزائرية في ضوء الخبرات والتجارب لجامعات الولايات المتحدة كنموذج. وذلك عن طريق ما يلي:

— التعرف على الإرشاد الأكاديمي.

— التعرف على أهم النماذج والتجارب لجامعات الولايات المتحدة المطبقة في الإرشاد الأكاديمي.

— وضع رؤية مقترحة لتطبيق وتطوير الإرشاد الأكاديمي بالجامعة الجزائرية في ضوء التجارب لجامعات الولايات المتحدة الأمريكية.

4- منهج الدراسة وخطواتها:

بالنظر إلى الطبيعة النظرية للدراسة، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لمثل هذا النوع من الدراسات، من حيث وصف تحليلي للتراث الأدبي المتعلق بالإرشاد الأكاديمي.

ويأتي هذا البحث في مجموعة من العناصر على النحو الآتي:

1-4- تعرف الإرشاد الأكاديمي:

عملية مساعدة المتعلم في معرفة حدود إمكاناته واستخدامها واستثمارها بشكل مناسب وفاعل في اختيار الدراسة المناسبة له والالتحاق والنجاح فيها والتغلب على الصعوبات الدراسية التي تعترض سبيل نموه أو حياته الدراسية ليحقق التوافق النفسي والاجتماعي المناسب. (محمد إبراهيم، 2003، ص: 139)

هو مجموعة الخدمات الإرشادية التوجيهية التي تقدم للطلاب في التعليم الجامعي من قبل مختصين بمراكز التوجيه والإرشاد الأكاديمي داخل الكلية التي تقدم في مجالات عملهم المهنية والنفسية والاجتماعية والتربوية، وذلك بغرض التغلب على كل ما يواجهه الطلاب من مشكلات نفسية واجتماعية وأكاديمية قد تفوق تقدمهم الدراسي.

كما يمكن تعريفه على أنه علاقة طوعية بين شخصين تتسم بتقبل أحدهما لديه مشكلة أو مشاكل تتعلق بمصير توازنه ولاخر هو الشخص الذي يفترض به تقديم المساعدة، وان يتحلّى ببعض السمات والخصائص في هذا المجال ويتم الإرشاد الأكاديمي في المواقف التربوية لدى المؤسسات التي تسعى الى تنمية شخصية الفرد.

#### 2-4- أهداف الإرشاد الأكاديمي:

يهتم الإرشاد الأكاديمي بمساعدة الفرد المتعلم في فهم نفسه ومعالجة مشكلاته لتحقيق التكيف المناسب ذاتيا واجتماعيا، حيث يتناول حياة الفرد في مختلف مراحلها النمائية فيسعى الى تلبية المطالب النمائية للمراحل ويقوم باشباعها واشباع الحاجة والدوافع وفهم مشكلاتها والعمل على مواجهتها وذلك من خلال الخدمات المتواجدة في الإرشاد الأكاديمي، ويمكن ان نقول ان للإرشاد الأكاديمية جملة من الاهداف، وحسب ما ذكرها محمد ابراهيم السفاسفة (2003)، كما يلي:

— تزويد المتعلم بالمعلومات والحقائق حول التخطيط التربوي المهني.

— اعداد المتعلم للحياة المستقبلية.

— تقديم الخدمات الإرشادية والعاجية الوقائية والنمائية لجميع المتعلمين في حال مواجهته المشكلات الدراسية. (ص. 140) ويهدف الإرشاد الأكاديمي عموما على تزويد الطلاب بالمعلومات الدقيقة بالنظام المتبع في الجامعة واجراءاتها وخدماتها وبرامجها، ومساعدة الطالب في عمل خطة لبرنامج دراسي يتوافق مع اهدافه وطموحاته وتوقع تقدم الطالب العملي وتقرير مدى تحقيقه لأهدافه وخطته وتنمية مهارات الطالب وقدراته وقيمه واتجاهاته في ضوء اهداف التعليم الجامعي ومساعدته على اكتساب مهارات اتخاذ القرار.

#### 3-4- أهمية الإرشاد الأكاديمي:

لقد اصبح الإرشاد الأكاديمي من اهم الخدمات التي اخذت المؤسسات التعليمية الحديثة على عاتقها القيام بها انطلاقا من الايمان بان فرص التعليم حق يهدف ايجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني للمتعلمين، والوصول الى بهم الى اقصى غايات النمو الذي يشمل الاستعدادات والقدرات والمهارات والميول والاتجاهات والمشاعر وسمات الشخصية.

#### 5- الخبرة الامريكية في مجال الإرشاد الأكاديمي بالتعليم العالي:

تعد الولايات الامريكية المتحدة من الدول الرائدة في مجال الإرشاد حيث بدأت عملية الإرشاد في امريكا في القرن 19 وبداية القرن 20 وذلك مع نشأة المجتمع الرأسمالي الصناعي وظهور الصناعات جديدة مختلفة تتطلب قدرات خاصة ليست لدى الجميع، وقد كانت نشأة حركة التوجيه المهني مقدمة لنشأة الإرشاد النفسي ومن ثم الإرشاد الأكاديمي والذي يعني دراسة امكانيات وقدرات واستعدادات الفرد قبل اختيار مجال العمل والدراسة المناسبة له. (em.csuchico.edu)

#### 1-5- تجربة الجمعية القومية للإرشاد الأكاديمي: national academic advisng associatoin

بدأت الجمعية عملها بانعقاد المؤتمر الاول للإرشاد الأكاديمي عام 1977 ويشترك بها اكثر من 10.000 عضو من جميع انحاء العالم، ومثل الاعضاء مؤسسات التعليم العالي من مستشارين العاملين بالكليات والمدبرين والطلاب الذين تكون مسؤوليتهم الإرشاد الأكاديمي.الذين يقومون بالعمل على تقديم الخدمات الإرشادية ، ودعم وتكوير الإرشاد الأكاديمي داخل مؤسسات التعليم العالي لزيادة النمو التعليمي للطلاب وتوقع بعقد منتدى لتبادل الافكار الخاصة بالإرشاد الأكاديمي كما تقوم بتقديم الخدمات الاستشارية وبرنامج الجوائز وتمويل الابحاث المتعلقة الإرشاد الأكاديمي.

#### 2-5- تجربة جامعة لونج وود (longwood university):

وهي جامعة حومية بولاية فرجينيا الأمريكية، تأسست عام 1839، يوجد بها أكثر من (100) تخصص أكاديمي، ويوجد بالجامعة مراكز للإرشاد الأكاديمي، وتم تخصيص صفحة تفاعلية على المواقع الإلكترونية للجامعة التي تحتوي على كافة النماذج الإرشادية، ودليل الطالب للإرشاد الأكاديمي، ومن أبرز أهداف المركز: توفير خدمات عالية الجودة فيما يتعلق بالإرشاد الأكاديمي، وتوفير فرص وظيفية وتدريبية وتقديم المساعدة في التخطيط المهني والوظيفي للطالب، ويتم تخصيص مرشد للطالب، وذلك يتطلب زيارته الموقع الإلكتروني بالضغط على رابط معين، ليتعرف على مرشده، كما أن الجامعة تقدم خدمات الإرشاد الأكاديمي من خلال مواقع التواصل الأكاديمي.

#### 3-5- نموذج جامعة كاليفورنيا california state university :

تهدف الجامعة إلى تحقيق التميز في الأنشطة البحثية والعلمية الإبداعية والابتكار وتقديم الخدمات المجتمعية، حيث تقوم بمساعدة الطلاب في السعي نحو الحصول على المعرفة وفهمها، ودعمهم بكل ما يلزمهم من مهارات تساعد على التعلم مدى الحياة

حيث تتميز برامج الإرشاد الأكاديمي في جامعة كاليفورنيا بما يلي:

- تنمية الطلاب لمواكبة التطورات العالمية عن طريق التركيز على اكتساب الطلاب المهارات التي تمكنهم من تحقيق التميز العلمي والإبداع الفكري، فما يقدمونه من إنجازات فكرية جديدة تساعد تقدم المجتمع وتنميته، وبذلك يراد الإرشاد الأكاديمي تهتم بتنمية واكتساب الطلاب مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد والمبدع.
- الاهتمام بتدريب المرشدين من تحقيق أفضل خدمة للطلاب، وتحقيق الاتصال والتواصل مع أولياء الأمور لتسهيل متابعة الطلاب ودعمهم اسرئاً.
- تقديم كافة المعلومات المتعلقة بالإجراءات الدراسية، وتسهيل الصعوبات المتعلقة بالأمور الدراسية. (em.csuchico.edu)

#### 1-3-5- خدمات الدعم الإرشادي :

يتم تقديم خدمات الدعم الإرشادي من خلال الأمور التالية:

- تقديم المعلومات الخاصة بكيفية اختيار التخصص المناسب والمقررات الدراسية، واساليب المشاركة في المقررات الدراسية.
- التعاون مع أولياء الأمور من خلال التواصل مع أولياء الأمور للطلبة من خلال وسائل الاتصال المتنوعة كالمؤتمرات والندوات والهاتف والبريد الإلكتروني من أجل أن يكونوا على دراية بمستوى التقدم الدراسي لأبنائهم، ومدى توافق ذلك مع الفرص المهنية المتاحة لهم.

#### 2-3-5- الخدمات الإرشادية للعاملين بالكلية:

تهتم الكلية بتوفير المعلومات المتعلقة بالبرامج التدريبية التي يتم تقديمها للعاملين بالجامعة، وتوفير سببيل الاتصال فيما بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس. (sacredheart.edu)

#### 4-5- نموذج جامعة القلب المقدس sacred heart university :

اختارت الجمعية القومية للدعم الإرشادي NACADA برنامج الإرشاد الأكاديمي بهذه الأمعة على أنه أحد أفضل برامج الإرشاد على مستوى المؤسسات التعليمية، حيث يمتاز بتوافر الأنشطة الإبداعية التي تعمل على إثراء حياة الطلاب. فالهدف الرئيسي للخدمات الإرشادية هو الاهتمام بالطلاب الجدد، حيث يكونوا في حاجة إلى المزيد من الخبرات والدعم والتوجيه للتعرف

على القيم السائدة داخل الكلية وكيفية الاستفادة من الفرص والامكانيات المتاحة لهم داخل الجامعة، ويقوم برنامج الارشاد على ايجاد علاقة ترابطية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

كما يتضمن البرنامج تقديم الموارد التي تساعدكم خلال فترة دراستهم بالجامعة، مع تقديم التوجيه لتنمية مهاراتهم التعليمية.(wichita.edu)

ويعمل البرنامج وفق الخطوات الآتية:

— مساعدة الطلاب على تنمية مهارات التعلم الذاتي والمستمر الضروري للنجاح في العملية التعليمية بالجامعة مثل ادارة الوقت والاتصال الفعال.

— تقديم نماذج للسلوك الدراسي داخل الجامعة وتشجيع الطلاب على التعرف على ممارسة التعلم المستمر داخل وخارج حجرة الدراسة.

— تدعيم النمو الفكري والمساعدة في حلول المشكلات المختلفة، ومساعدة الطلاب على التكيف مع الحياة الدراسية بالكلية.

— مقابلة الطلاب بانتظام للاستماع لهم ومساعدتهم وتعليمهم والتعاون مع باقي أعضاء الكلية من اجل زيادة النمو الشامل للطلاب.(wichita.edu)

من خلال استعراض هذه التجارب في مجال الارشاد الاكاديمي، فقد لاحظنا الباحثين ان هنالك انسجاما كبيرا بين تلك التجارب والاتجاهات التربوية الحديثة في هذا المضمار، حيث ان أكثرها أكدت على ان الارشاد الاكاديمي تعدّ عملية توجيهية مستمرة تساعد الطلبة على تحقيق أهدافهم التعليمية من خلال المتابعة الدقيقة والفاحصة لاحولهم بصفة عامة وتقديمهم الاكاديمي بصفة خاصة، وأن ابرز مسؤوليات المرشد الاكاديمي مساعدة الطالب على اكتشاف طاقاته وقدراته، ومساعدته في عمليات اختياره المقررات في كل فصل دراسي بما يتفق مع النظام الاكاديمي، ومعاونته على التغلب على المشكلات التي تعرقل مسيرته التعليمية، وتعريفه بالمتغيرات التي قد تواجهها، وكيفية التكيف مع الحياة الجامعية.

والجدير بالذكر أن التجارب أكدت على ان عملية الارشاد الاكاديمي يفترض أن تكون عملية مستمرة من حين قبول الطالب في الجامعة حتى استكمال متطلبات تخرجه منها ، واهتمت بتخصيص مركز للارشاد الاكاديمي بقصد الاشراف على كافة برامج الارشاد الاكاديمي والخدمات المقدمة للطلبة في الجامعة، وبتوظيف خدمات الكترونية في هذا المجال لتسهيل التواصل بين المرشدين وطلبتهم بصفة مستمرة.

6- تصور مقترح للاستفادة من الخبرة الامريكية في الارشاد الاكاديمي بالجامعة الجزائرية:

في ضوء ما سبق يمكن وضع رؤية مقترحة تهدف الى انشاء مراكز الارشاد الاكاديمي بالجامعة الجزائرية في ضوء الخبرة الامريكية في هذا المجال.

1-6- أسس بناء التصور المقترح لإنشاء مراكز الارشاد الاكاديمي بالجامعات الجزائرية:

ينطلق التصور المقترح من عدة اسس مرتبطة بالخبرات والنماذج العالمية الرائدة في الارشاد الاكاديمي وذلك من خلال عدة نقاط نذكر منها ما يلي:

— الضرورة الحتمية للإرشاد الاكاديمي لمواجهة تحديات الانفجار المعرفي والتكنولوجي والتوجه نحو اكتشاف قدرات الطلاب وتنميتها.

— باعتبار ان الارشاد عملية مستمر متواصلة حتى بعد التخرج لتلبية احتياجات سوق العمل.

— تقدم خدمات الارشاد لجميع الطلاب بغض النظر عن الاختلافات الاجتماعية والاقتصادية للطلاب.

## تصور مقترح لإنشاء مراكز الإرشاد الأكاديمي في الجامعات الجزائرية في ضوء التجارب العالمية

- مراعاة تناسق البرنامج ونشاطاته واعتبار الإرشاد جزء من العملية التعليمية.
  - يجب ان تتوفر المرونة في ادارة مراكز الإرشاد الأكاديمي بحيث تلبى التغيرات التي تطرأ على حاجات الفرد والمجتمع.
- 2-6- الاجراءات المقترحة لإنشاء مراكز الإرشاد الأكاديمي بالجامعات الجزائرية:  
في المخطط الاتي سنوضح الرؤية المقترحة لإنشاء مراكز الإرشاد الأكاديمي كالآتي:  
شكل 1. يوضح المخطط المقترحة لإنشاء مراكز الإرشاد الأكاديمي (المصدر: الباحثة)

تحديد البرنامج وأهدافه	<ul style="list-style-type: none"><li>• بناء برامج للإرشاد وتطويرها ونشرها وتنفيذها.</li><li>• مراعاة توافق البرنامج مع رؤية الجامعة والكلية.</li><li>• وضع الجامعة فلسفة واضحة لتدعيم الإرشاد وتفعيله.</li></ul>
وضع معايير محددة لتطبيق برامج الإرشاد	<ul style="list-style-type: none"><li>• صياغة معايير بشكل يحقق جودة الممارسات الإرشادية وفق المعايير الدولية وتعكس الجوانب القانونية في العملية الإرشادية.</li></ul>
تحديد البنية التنظيمية للمراكز	<ul style="list-style-type: none"><li>• جودة التنظيم تساعد في تحقيق اهداف البرنامج والجمع بين النمط المركزي واللامركزي</li></ul>
تحديد مصادر التمويل	<ul style="list-style-type: none"><li>• توفير تمويل لبرامج الإرشاد الأكاديمي التي تسهم في رعاية الطلاب واكتشاف مواهبهم.</li><li>• تقديم التمويل اللازم لتدريب وتنمية المرشدين.</li></ul>
توفير الموارد البشرية والامكانيات المادية	<ul style="list-style-type: none"><li>• توفير مختصين في مجال الإرشاد والتوجيه. حاصلين على شهادة جامعية بالاضافة الى خبرة مهنية في هذا المجال،، وان يحتوي المركز مختصين في مجال التكنولوجيا لتنفيذ الأنشطة.</li></ul>
وضع تشريع وقوانين تضبط عمل مراكز الإرشاد	
تفعيل هدف مراكز الإرشاد الأكاديمي مع المجتمع	<ul style="list-style-type: none"><li>• من خلال ربط المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية بالجامعة اتاحة فرص العمل للخريجين</li></ul>
تقييم برامج مراكز الإرشاد الأكاديمي	<ul style="list-style-type: none"><li>• تقييم كمي وكيفي بشكل دوري للتأكد من جودة الخدمات المقدمة من طرف المركز واستغلال التقييم في تحسين خدمات الإرشاد</li></ul>

### 3-6- خطوات تنفيذ الخطة المقترحة لإنشاء مراكز الإرشاد الأكاديمي بالجامعات الجزائرية:

#### جدول 1. يوضح خطوات تنفيذ الخطة المقترحة لإنشاء مراكز الإرشاد الأكاديمي في الجامعة (المصدر، الباحثة)

التقييم	تنفيذ الخطة	التخطيط للخطة	نشر ثقافة الإرشاد الأكاديمي
تقييم الخدمات المقدمة حسب أهداف المركز ومدى جودتها وملاءمتها لاحتياجات الطلاب. -التنوع في وسائل التقييم. من أجل الوصول إلى جودة عالية في تقييم أهداف البرامج الإرشادية المقدمة من طرف مراكز الإرشاد الأكاديمي.	-وضع الأنظمة الخاصة بإنشاء مركز الإرشاد الأكاديمي ووحداته، المنظمة للعمل وكيفية تقديم الخدمات وفق خطة استراتيجية متكاملة. -توفير مباني وأجهزة تكنولوجية ومعدات تسمح بتقديم الخدمات الإرشادية للطلاب. -تقديم الخدمات الإرشادية بجميع الوسائل الحديثة. -عقد دورات تدريبية وتكوينية للمرشدين وتنمية مهاراتهم. -إجراء بحوث ودراسات حول الطالب الجامعي والمشكلات التي تعترضه لمعالجتها. -عمل أدلة وكتيبات للطلاب لتوضيح أهمية الإرشاد.	-قيام الجامعة بإصدار منشور وقوانين لإنشاء مراكز الإرشاد الأكاديمي لكل كلية وتوفير الدعم المادي والفني الخاص بذلك. -وضع خطة متكاملة توافق رؤية الجامعة وخدمات الإرشاد الأكاديمي -توفير التجهيزات المادية والبشرية -تحديد نوعية الخدمات للبرامج الإرشادية المقدمة والهدف منها وذلك وفق متطلبات واحتياجات الطلاب التعليمية والعمرية، وكذلك تحديد الأساليب المناسبة لتقديم خدمات الإرشاد بما يتفق مع قدراتهم العقلية والعمرية وظروفهم الاجتماعية والنفسية	-وذلك من خلال وضع رابط بموقع الجامعة لتقديم خدمات الإرشاد للطلاب. -عقد ندوات ملتقيات علمية للقيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلاب لتوضيح أهمية الخدمات المقدمة من طرف مراكز الإرشاد الأكاديمي.

#### 7- الخاتمة:

ان التغييرات المتسارعة التي طرأت على المجتمعات في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي قد فرضت على طلاب الجامعات تحديات عديدة في مواجهة حاجاتهم الشخصية والمهنية، وتعد سنوات الجامعة حرجة وحساسة لدى الطلبة لكونها مرتبطة بالقرار المهني واختيار التخصص ورسم صورة المستقبل ويواجه كثير من الطلبة صعوبة اختيار التخصص والتكيف الأكاديمي والاجتماعي والنفسي مما يظهر الحاجة الماسة للإرشاد الأكاديمي.

باعتبار الإرشاد الأكاديمي أحد أهم الخدمات التربوية المتعلقة بالعملية التربوية بالجامعة، من خلالها يتخطى الطالب العقبات التي قد تعترض مسيرته التعليمية ولا يقتصر دور الإرشاد الأكاديمي على مساعدة الطالب في ضوء قدراته وميوله في المحيط الدراسي بل يتعداها إلى حل مشكلاته العامة، وتعديل سلوكه إلى الأحسن وهذا بدوره يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية لذا أولت الجامعات العربية والأجنبية اهتماما ملحوظا بالإرشاد الأكاديمي. وهذا ما يجب أن يطبق بالجامعات الجزائرية والاستفادة من الخبرات الأجنبية والعربية في إنشاء مراكز التوجيه والإرشاد الأكاديمي للطلاب من أجل تحقيق جودة تعليم عالية.

#### 8- اقتراحات البحث:

في ضوء ما سبق سنعرض جملة من الاقتراحات كالاتي:

- قيام وزارة التعليم العالي بوضع اطار عام لإنشاء مراكز التوجيه والإرشاد الأكاديمي وتشكيل لجان للإرشاد الأكاديمي في كليات الجامعات.
- تحديد مرشد عام في كل كليات الجامعة وتخصيص مرشد أكاديمي للطلبة تكون له مهام متعددة (فنية. إدارية. تنظيمية) والاهتمام بالجانب النفسي والتربوي والاجتماعي للطلاب من أجل ضمان جودة عالية للتعليم الجامعي.

## تصور مقترح لإنشاء مراكز الإرشاد الأكاديمي في الجامعات الجزائرية في ضوء التجارب العالمية

- فتح مراكز خاصة في كافة الكليات بالجامعات للإرشاد الأكاديمي تتضمن جميع مجالات الإرشاد ( الإرشاد الديني ، الاخلاقي ، التربوي ، المهني ، النفسي)
- توظيف التقنية الحديثة وتطبيقاتها المختلفة لتسهيل عمليات التواصل بين المرشدين والطلبة.
- الاستفادة من التجارب العالمية المعاصرة في مجال الإرشاد الأكاديمي في تطوير الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الجامعة.

### - قائمة المراجع:

- حمدة بن هلال (2015): قياس درجة رضا طلبة كلية العلوم التطبيقية عن خبراتهم الأكاديمية والإدارية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية جامعة سلطان قابوس مجلد العدد 03.
- محمد ابراهيم السفاسفة (2003): الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي، ط01، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع: الامارات العربية المتحدة.
- نزيه عبد القادر حمدي، وصابر سعدى ابو طالب (2007): الإرشاد والتوجيه في مراحل العمر، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات: مصر.
- em.csuchico.edu, lorrean smith, Academic Advising program, <http://em.csuchico.edu/aap/advising.asp> (15/11/2019)
- sac redheart.edu, <http://www.sacredheart.edu/pages/18819freshmanacademicadvisingprogram.cfm> (16/11/2019)
- wichita.edu, [http://www.wichita.edu/thisis/aboutus/about\\_wsu.asp](http://www.wichita.edu/thisis/aboutus/about_wsu.asp) (16/11/2019)
- webs.wichita.edu [http://webs.wichita.edu/?u=mark&p=/wsu\\_mission](http://webs.wichita.edu/?u=mark&p=/wsu_mission)(16/11/2019)